

شرح رسالة شروط الصلاة وأركانها وواجباتها للشيخ عبد العزيز

الراجحي 41-1

عبدالعزیز الراجحي

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والعاقبة للمتقين واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان سيدنا ونبينا وامامنا وقودتنا محمد محمد ابن عبد الله - 00:00:00

ابن عبد المطلب الهاشمي الغاشي العربي المكي ثم البدني. اشهد انه رسول الله وفقني للجن والانس الى العرب والعجم واشهد انه خاتم النبيين خاتم الانبياء والمرسلين وانه لا نبي بعده - 00:00:13

واشهد انه بلغ الرسالة وادى الامانة ونصح الامة وجاهد في الله حق جهاده حتى اتاه من ربه اليقين وصلوات الله وسلامه عليه وعلى اخوانه من النبيين والمرسلين وعلى اله وعلى اصحابه وعلى اتباعه باحسان الى يوم الدين - 00:00:25

اما بعد فاني احمد الله اليكم واثني عليه الخير كله واسأله المزيد من فضله وارسله سبحانه ان يصلح قلوبنا واعمالنا ونياتنا وذرياتنا كما اسأل سبحانه وتعالى ان يجعل اجتماعنا هذا اجتماعا مرحوما وان يجعل تفرقنا من بعده تفرقا معصوما. والا يجعل فينا ولا منا شقيا ولا محروما - 00:00:41

كما اسأل سبحانه ان يجعل اجتماعنا هذا جمع خير وعلم ورحمة تنزل عليه السكينة وتغشاه الرحمة وتحفه الملائكة ويذكره الله فيمن عنده وقد ثبت في صحيح مسلم من حديث ابي هريرة رضي الله عنه - 00:01:02

ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ومن سمع قوم في بيت من بيوت الله يتلون كتاب الله ويتدارسونهم بينهم الا نزلت عليهم السكينة وغشيتهم الرحمة الملائكة وذكرهم الله في فيمن عنده. واسأل الله - 00:01:16

ان ينفعنا واياكم بما علمنا وان يرزقنا علما نافعا وان يرزقنا العلم النافع والعمل الصالح ايها الاخوان تعلمون فضل تعلم العلم وتعليمه وانه من اجل القربات وافضل الطاعات ان تعلم العلم وتعليمه من افضل الطاعات حتى قال العلماء ان - 00:01:30

تعلم العلم وتعليمه افضل من نوافل العبادة افضل من نوافل العبادة نوافل الصلاة والصدقة والحج فاذا تعارض نوافل العبادة صلوات يصليها الانسان نوافل في العبادة في غيرها مع طلب العلم فان طلب العلم مقدم - 00:01:55

وكذلك نوافل الصيام يقدم عليه طلب العلم وكذلك لا هو في الحج وما ذاك الا لان العلم تعلم العلم الشرعي وتعليمه يستفيد المسلم بصيرة في شريعة الله يتبصر ويتفقه في شريعة الله - 00:02:14

في عبد ربه على بصيره وينقذ نفسه من الجهل وينقذ غيره الاصل في الانسان انه لا يعلم كما قال الله تعالى والله اخرجكم بطون امهاتكم لا تعلمون شيئا. ان تتعلم حتى تعبد ربك على بصيرة. وحتى تنقذ نفسك من الجهل. وتنقذ غيرك - 00:02:39

ولهذا فانه يجب على الانسان ان يخلص طلبه للعلم وان يطلب العلم لله لا للدنيا ولا لحطامها ولا للشهرة ولا للرياء ولا للمفاخرة ولا المباحات لان هذا من اقبح المقاصد - 00:02:59

اذا قصد الانسان تعلمه او تعليمه او صلاته او حج او عمله صلح او العبادة التي تقربوا بها الى الله شيئا من هذه المقاصد فان هذا يحبط الاعمال قال الله تعالى من كان يريد من كان يريد الحياة الدنيا وزيتها نوفى اليهم اعمالهم فيها وهم فيها لا وهم فيها لا يبخسون. اولئك الذين ليس لهم في الاخرة الا النار - 00:03:16

وحبط ما صنعوا فيها وبطلوا ما كانوا يعملون فلا بد من الاخلاص الى الامام احمد رحمه الله ماذا ينوي لطالب العلم؟ قال ينوي رفع

جهله عن نفسه ثم رفع جهله عن غيره - 00:03:39

فلابد من انخراط في مجاهدة النفس على خاص بي ومن وفقه الله في الدين واعطاه بصيرة في شريعته فهذا من علامات الخير الذي اراده الله بعبدته اما اذا كان معرضا عن شريعة الله منصرفا فهذا من علامة عدم ارادة الله الخير للعبد ولا حول ولا قوة الا بالله -

00:03:53

ولهذا ثبت في الصحيحين من حديث معاوية ابن ابي سفيان رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من يرد الله به خيرا

يفقهه في الدين وانا قاسم والله لطيم - 00:04:17

قال العلماء هذا الحديث له منطوق وله مفهوم ومنطوقه ان من فقهه الله في الدين فقد اراد به خيرا ومفهومه ان من لم يفقه الله في

الدين لم يرد به خيرا - 00:04:27

والعلم فضله عظيم وكانت عظمته عند الله وكذلك العلماء العاملون العلماء بدينه وشرعه والمتفقهون في اسمائه وصفاته وافعاله

هؤلاء قباء الله وخاصته اهل القرآن. منبع العلم واساس العلم القرآن الكريم. الله تعالى قرن شهادة العلماء بشهادته وشهادة ملائكته

على اجل - 00:04:37

تدم به وهو الشهادة لله تعالى بالوحدانية شهد الله انه لا اله الا هو والملائكة واولو العلم قائما بالقصر لا اله الا هو العزيز الحكيم والعلم

الذي وردت في فضله النصوص ثلاثة انواع - 00:05:05

لا رابع لها النوع الاول العلم بالله وباسمائه وصفاته وافعاله والثاني العلم بدينه وبشرعه بالاوامر والنواهي التي يعبد الانسان ربه بها.

والثالثة العلم بالجزاء جزاء الموحدين الذين وحدوا الله واخلصوا له العبادة. وامنوا بالله ورسوله وجزاء المخالفين - 00:05:25

الذين اشركوا وعصوا الله هذه اقسام العلم النافذة كما قال العلامة ابن القيم رحمه الله والعلم اقسام ثلاث ما لها والعلم اقسام ثلاث ما

لها من رابع والحق ذو تبيان. علم باوصاف الاله وفعله. هذا هذا النوع الاول. علم باوصاف الاله وفعله - 00:05:51

وكذلك الاسماء للرحمن والامر والنهي الذي هو دينه هذا والامر والنهي الذي هو دينه. وجزاؤه هو من بعد الثاني هذا الثالث. فعليك ايها

الاخ الكريم ايها الابن العزيز ان تعالج نفسك - 00:06:14

وتخلص عملك لله وتجد وتجتهد في طلب العلم شرعي من اهله اهل بصيرة اهل المعتقد السليم مشافهة او مهاتفة وكذلك تستفيد من

اشرطة المسجلة لاهل العلم واهل البصيرة تستوي الايام المؤلفات التي الف اهل العلم - 00:06:35

الاحياء والاموات البصيرة انت تتفقه وتتبصر في شريعة الله وعليه كان تجد وتجتهد تأخذ من اهل العلم ما داموا موجودين وتحرص

على تقييد العلم وتقييد الفوائد حتى لا تفوت بين الفوائد لابد من قولها والا تموت - 00:07:02

العلم الشرعي والكتابة تقييد هذا الصيد حتى لا اطيرو. العلم صيد من الكتابة قيده. قيد صيودك بالحبال الوثيقة كذلك ايضا لابد من

اسرار الذهن والانتباه وحسن السؤال وحسن الاستفادة. فنسأل الله ان يرزقنا واياكم العلم النافع والعمل الصالح. ونحن في هذه

الدورة ان شاء الله كما رسالة الامام - 00:07:30

المجدد الشيخ محمد بن عبد الوهاب رحمه الله تعالى وهذه الرسالة في شروط الصلاة اخذها رحمه الله من كتب الفقه كتب فقه

الحنابلة مشى على مذهب الحنفي ولكنه ايضا اختار - 00:08:02

اختار المعاني سليمة واختار المعاني الذي تليق بالالفاظ وركز رحمه الله على التوحيد والعقيدة السليمة في كل مؤلفاته. سواء كانت

في الفقه او في التوحيد او في غيرها رحمه الله رحمة واسعة وجزاه عنه - 00:08:19

الاسلام والمسلمين خيرا ونسأل الله ان يحشرنا واياكم واياه في زمرة عباد الله الصالحين من النبيين والصديقين والشهداء

والصالحين وحسن اولئك رفيقا نعم ولا ان نبدأ الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين نبينا محمد

وعلى اله وصحبه اجمعين. قال شيخ - 00:08:48

اسلام محمد ابن عبد الوهاب رحمه الله. ونفعنا بعلومه وعلوم شيخنا في الدارين امين. شروط الصلاة. الاسلام والعقل والتميز ورفع

الحدث وازالة النجاسة وستر العورة ودخول الوقت واستقبال القبلة والنية - 00:09:15

الشرط الاول هذه شروط الصلاة اجمالاً الصلاة اجمالاً كما سمعتم الاسلام والعقل والتمييز ورفع الحدث وزالة النجاسة ستر العورة ودخول الوقت واستقبال القبلة وهذه الشروط تتقدم العبادة الشروط خارجة عن المشروط - [00:09:34](#)

الشروط خارجة عن المشروط الشرط هو الذي لا بد منه في حصوله حتى يحصل المشروط الشرط ما يلزم من وجوده ما يلزم من عدمه العدم ولا يلزم من وجوده وجود ولا عدم لذاته. هذا الشرط اذا علم - [00:10:06](#)

اذا عدهم واحد من الشروط ما صحت الصلاة الا بالعلی اما اذا وجدت فقد توجد الصلاة فقد الوضوء شرط للسحر اذا عدم الوضوء عذبت الصلاة ما في صلاة لكن اذا وجد الوضوء قد توجد الصلاة وقد لا توجد الوضوء. يتوضأ - [00:10:23](#)

وقد يصلي وقد لا يصلي لكن لا تصح صلاة بلا وضوء كما قال النبي صلى الله عليه وسلم لا يقبل الله صلاة احدكم اذا احدث حتى يتوضأ الشرط يتقدم المشروط - [00:10:41](#)

هذه الشروط لابد ان تتقدم وتوجد متقدمة قبل المشروط وهو الصلاة عدنا شرط وعندنا مقشوط المشروط هي الصلاة وهذه شروط تتقدمها هذه الشروط لابد ان تكون متقدمة على الصلاة كل هذه الصورة تكون متقدمة الا من عذر كما - [00:10:54](#)

مثل الوضوء ينوب عنه ينتقل الى التيمم اذا عدم تتهم العورة اذا عجز بحث عن صلاة العجز استقبلوا القبلة لكن الاصل ان الشرط يتقدم على المشروط وانه اذا عدم هذا الشرط - [00:11:14](#)

الشرط هو ما يلزم من عدمه العدم. ولا يلزم من وجوده وجود ولا عدم لذلك. اذا عدم هذا الشرط قدم المسلم واذا وجد قد يوجد وقد لا يوجد وهذه الشروط - [00:11:33](#)

الصلاة اه دليلها حصرها المؤلف في تسعة ودليل هذا الحصر على الاستقراء والتتبع يعني العلماء تتبعوا واستقرؤوا النصوص وجمعوا هذا وجدوا انها تسعة من اين اخذوها؟ هل قال النبي ان شرب الصلاة تسعة؟ لا - [00:11:45](#)

ما في حديث يقول انشروه في صلاة تسع لكن كيف العلماء حصروا في تسعة فتش النصوص تتبعوها واستقرؤوها وجمعوا في هذا السوق فوجدوا النصوص دلت على هذه الشروط التسعة ووضعوها حصروها واخذوها من النصوص - [00:12:10](#)

ولهذا يقول دليلها الاستقرار مثل الاستقراء والتتبع مثل محظورة الاحرام الحج محظورات الممنوعات الممنوع منه ذكروا انها تسعة اشياء بالنسبة للذكر تغطية الرأس الرأس ولبس المخيط واخذه في الشعر وتقييم الاظفار - [00:12:28](#)

والطيب والصيد وعقد النكاح والجماع مباشرة تسعة اشهر. من اين اخذوها هل فيه دليل حديث يقول محضرة الاحرام تسعة؟ لا اخذوها من النصوص. استقرأوا النصوص تتبعوها وجمعهم للنصوص فوجدوا انها - [00:12:53](#)

لا تخرجوا عن هذه الاشياء لذلك شروط الصلاة دليلها على الاستقراء والتتبع للنصوص - [00:13:13](#)